قنبر الماربي فقال لله دره ثم استنشدني الابيات
فانشدته ابياتها وقد انقلب تقطبه ضحكا وسرورا
ومن هنا اخذ المطرزي الشاعر قوله شعر
ياصاحبي بأعلام الطيرة لي ٭ ظبي إذا أنست عيني به نفرا
اذا تكلم واستجلت محاسنه ٭ عيني خلعت عليه السمع والبصرا
فان رنا قلت من عين الغزال رنا ٭ وان مشا غصن بان يخجل القمرا
إذا أتى وجهه للصبح متضحا ٭ جات ذوايبه بالليل معتكرا
وماجنى قط ذنبا غير معتمد ٭ إلا أتى وجهه بالحسن معتذرا
وقال اذا جاء المليح بالف ذنب ٭ محاها من محاسنه شفيع
وقال واذا المليح اتى بذنب واحد ٭ جاءت محاسنه بالف شفيع
قيل واختلف في اي البيتين ابلغ فقيل الاول وقال
ابو نواس هذين البيتين شعر
أساء فزادته الإساءة حظوة ٭ حبيب علي ماكان مذ حبيب
يعد عليه العاشقون ذنوبه ٭ ومن اين الوجه المليح ذنوب
قال الحكيم بدر الدين ابن قاضي بعلبك في كتاب مفرح

النفس اجمع العلماء والاطباء قاطبة على ان النظر
الى الصورة الجميلة البديعة الجمال يفرح النفس
وينشطها ويزيل عنها الافكار والوساوس
السوداوية ويقوي القلب قوة لايزيد عليها
بسبب ازالة الافكار الردية قيل وكان القاضي
شريح مع ديانته وصيانته وعفته يميل الى
النظر الى الوجه الحسن ويقصد بذلك القوة في
النظر والبدن وكان حاتم السجستاني من افضل
اهل زمانه علما وورعا وانه بلغ من فضله وورعه
انه كان يتصدق في كل يوم بدينار ويختم القران
في كل اسبوع ومع ذلك كان اظرف اهل زمانه
واطيبهم خلوة واكثرهم فكاهة وكان مولعا
بالصور الحسان يذهب فيهم مذهب الاستمتاع
بالنظر لا لقضاء الوطر وذكر ان المبرد كان يحضر
حلقة درسه ويقرأ عليه وكان المبرد هذا من اجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)